مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الأربعاء 02 أغسطس 2023

القضية الفلسطينية 16.7%

حماس 16.7%

المقاومة 16.7%

المجتمع المدني 16.7%

الجيش 16.7%

العلاقات المصرية التركية 16.7%

الحياة اليوم – محمد شردي – حلقة الأربعاء 02-08-2023

(اقتصادي . برنامج الحياة اليوم)

مضامين الفقرة الأولى: اتحاد منتجي مصر

أشاد المنتج طارق الجنايني، بإطلاق "اتحاد منتجي مصر" بين الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية ومجموعة من أكبر شركات الإنتاج في مصر، ورأى أنها خطوة ممتازة يجب الثناء من خلالها على الشركة المتحدة التي تبحث وتواصل رحلة الحفاظ على الدراما المصرية، ويقدم للدولة العملة الصعبة عبر تصدير المنتجات الفنية إلى الخارج. وأضاف أن وجود اتحاد منتجي مصر، يحافظ على ما سبق في صناعة الدراما المصرية، وينظم الخطوات المقبلة لها. وتابع بأن الاتحاد يضم شركات إنتاج محترمة جدًا، ونحن نستمر في اجتماعاتنا للوصول إلى أفضل صيغة مناسبة لنا للأعمال المتحدة. وذكر أن الاتحاد هو الطريقة الوحيدة لمنع انتشار أي أفكار غير مناسبة للأعمال المصرية، ويمكن أن نوفر مزايا كثيرة من خلال الدراما في الفترة المقبلة. ولفت إلى أن إطلاق اتحاد "منتجي الدراما" يعد خطوة مهمة تأخرت كثيرًا، ولكن يحسب للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية سعيها الدائم للتطوير على كل الأصعدة سواء الفنية أو الرياضية أو المجالات الأخرى.

وأشاد المنتج إبراهيم حمودة، بالاجتماع التأسيسي لإطلاق اتحاد منتجي مصر، الذي ضم في اجتماعه الأول مجموعة من أكبر شركات الإنتاج في مصر وبلغ عددها 18 شركة. وقال إن المنتج المصري يصدر منتج معنوي، ويرسخ أمور مهمة في وجدان المشاهد المصري، وما يقدم يعبر عن هويتنا وثقافتنا، وما قامت به الشركة المتحدة من دعوة للمنتجين خطوة في منتهى الاحترام وفي توقيت دقيق جدًا وتعود بالنفع على الصناعة في النهاية، مبينًا أن هذا الأمر سيقدم مواهب كبيرة جدًا في المستقبل. وذكر أن كل شخص يعمل في أي عمل هو عنصر من عناصر الإنتاج، وما يجرى حاليًا هدفه الارتقاء بالصناعة، لا سيما أن خلق عنصر الإبداع يجعلنا نقتحم أسواقًا جديدة في الصناعة وتوسيع الصناعة.

مضامين الفقرة الثانية: الحرف اليدوية

استعرض البرنامج تقرير يرصد اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي؛ لمتابعة جهود الدولة لتعزيز الحرف التراثية والمنتجات اليدوية على مستوى الجمهورية، حيث وجه الرئيس بمواصلة تقديم كافة أوجه الدعم لأصحاب الحرف التراثية للمحافظة عليها وتنميتها، وذلك في إطار استراتيجية الدولة لدعم أصحاب المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لما لها من دور فعال في النمو الاجتماعي والاقتصادي، فضلًا عن المساهمة المهمة للحرف التراثية في الحفاظ على الهوية الوطنية والثراء الثقافي والحضاري لمصر.

وأظهر التقرير أن السيد الرئيس وجه بتطبيق أعلى معايير الجودة للصناعات الحرفية بما يتناسب مع القياسات الوطنية والدولية، مع الحرص على عنصر الابتكار والمزج بين الأصالة والمعاصرة، ومراعاة تشغيل رأس المال بطرق فعالة لصالح الحفاظ على التراث الوطني وتعزيز التنمية الإنسانية والمستدامة، كما شهد الاجتماع استعراض تجربة الرائدات المجتمعيات في مجال تعزيز وعي المرأة والأسرة والمجتمع من خلال الجهود التنموية التي تقوم بها آلية الرائدات المجتمعيات على عدة محاور تختص بالخدمات والتوعية، بالإضافة إلى التنسيق مع الجمعيات الأهلية والقيادات المحلية، حيث وجه السيد الرئيس بمواصلة تلك الجهود لرصد وحل المشكلات المجتمعية الشائعة على أرض الواقع وبلورة أفضل السبل لتنفيذ الحلول المناسبة لها.

مضامين الفقرة الثالثة: التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي

قال الإعلامي محمد شردي إن التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي لخدمة الفئات الأولي بالرعاية والأكثر استحقاقا نظم بالتعاون مع مؤسسة حياة كريمة وجمعية الأورمان الخيرية، ومحافظة المنوفية، احتفالية شهدت تسليم 90 مشروعًا تنمويًا و15 كشكًا على الفئات الأولى بالرعاية من أبناء المحافظة ضمن مبادرة 600 ألف باب رزق، كما نظمت جمعية الأورمان الخيرية، أحد كيانات التحالف، في بني سويف احتفالية تسليم أهالي قرى مركز ناصر 131 منزلًا بعد إعادة تأهيلها، وكرمت مؤسسة أبو العينين بطلة القوس والرمح الكفيفة منة االله عصام وتسليمها جميع الأدوات الرياضية الخاصة باللعبة، حيث حصدت على مدار تاريخها الرياضي 12 ميدالية ذهبية.

مضامين الفقرة الرابعة: مشروع مراكز القيادة التعبوي للجيش الثالث الميداني

استعرض البرنامج تقرير يرصد حضور الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، تنفيذ المرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة التعبوي للجيش الثالث الميداني، في إطار خطة التدريبات السنوية لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة، وذلك بحضور الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة، حيث ألقى اللواء شريف العرايشي قائد الجيش الثالث الميداني كلمة أكد حرص رجال الجيش الثالث الميداني على الوصول إلى أعلى معدلات الكفاءة والاستعداد القتالي، وناقش الفريق أول محمد زكي عددًا من القادة والضباط المشاركين بالمشروع في أسلوب تنفيذهم لمهامهم، وكيفية اتخاذهم القرارات لمواجهة المتغيرات المفاجئة أثناء إدارة العمليات.

مضامين الفقرة الخامسة: التصنيف الائتماني الأمريكي

قال الدكتور هشام إبراهيم أستاذ التمويل والاستثمار، إن تخفيض التصنيف الائتماني للولايات المتحدة الأمريكية من قبل وكالة فيتش الدولية يشير إلى الضغوط التي يمر بها الاقتصاد الأمريكي، نتيجة استمرار رفع أسعار الفائدة. وأضاف أن الاجتماع الأخير رفع 25نقطة مئوية، ووصل إلى 5.5%، مشيرًا إلى أن أسعار الفائدة تتسبب في زيادة كلفة الدين العام داخل الاقتصاد الأمريكي الذي يقترب من 32 تريليون دولار، حيث أصبح يشكل عبئًا كبيرًا للغاية على الاقتصاد الأمريكي. وأوضح أن هذا كان موضع "خناقة عنيفة" في الكونجرس منذ أسابيع معدودة فيما بين أعضاء الكونجرس وإدارته، مشيرًا إلى أن استمرار رفع الفائدة له مكاسب فيما يتعلق بمساندة الدولار وقوة الاقتصاد الأمريكي في جذب استثمارات من مختلف دول العالم. وأشار إلى أن رفع أسعار الفائدة ليس له تأثير في المنتج فقط، وإنما أيضًا المواطن العادي لأن الجزء الأكبر من المواطنين في أمريكا مديونون للقطاع المصرفي. وأردف بأن المواطن الأمريكي وصل إلى مرحلة أصبح فيها غير قادر على الوفاء باحتياجاته، ويظل النفوذ الأمريكي موجودًا في الفترة المقبلة على الرغم من قرار فيتش خفض التصنيف الائتماني للولايات المتحدة.

مضامين الفقرة السادسة: زيارة وزير الصناعة إلى تركيا

قال الوزير المفوض يحيى الواثق باالله رئيس التمثيل التجاري، إن عودة الاجتماعات التجارية المصرية التركية وهذه الزيارة كان ينتظرها الاقتصاد التركي ومجتمع الأعمال التركي، لافتا إلى أنها جاءت بعد 10 سنوات من التوقف من الزيارات الرسمية. وأضاف أن الوفد المصري استقبل بترحاب كبير جدًا سواء على المستوى الرسمي أو على مستوى مجتمع الأعمال، موضحًا أنه كانت هناك توجيهات قبل عودة العلاقات إلى شكلها الطبيعي باستمرار العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، كما وجه وزير الصناعة التركي الشكر للقيادة السياسية المصرية على جهودها التي قدمتها لتركيا في أحداث الزلازل الأخيرة.

وأشار إلى أنه كان هناك تبادل تجاري بقيمة 7 مليار دولار في عام 2022، لا يشمل البترول حيث تصل بالغاز إلى 10 مليار دولار، موضحًا أن استثمارات تركيا قد بلغت 2.5 مليار دولار فضلًا عن تشغيل 50 ألف عامل. وأكد أنه جرى الاتفاق على استثمارات في حدود 500 مليون دولار إضافية، موضحًا أن أول اجتماع مع أكبر مجموعة استثمارية في تركيا كانت ترغب الاستثمار في مصر تمثل إيراداتها 10% من الناتج القومي التركي.

وذكر أنه جرى مناقشة إمكانية التعامل بالعملات المحلية للبلدين الليرة التركية مقابل الجنيه المصري، معلنًا أنه سيكون هناك زيارة رسمية لوزير التجارة التركي لمصر في أكتوبر القادم.

مضامين الفقرة السابعة: اختيار الكلية

قالت فاتن سلامة مدربة مهارات الحياة واستشاري تطوير مؤسسي، إنه لا يوجد سبب لأن يكون الأهالي متحكمين في مصير أبنائهم بعد الثانوية العامة، قائلة: «لا يجب أن يحقق الآباء حلم فشلوا في تحقيقه مع أبنائهم». وقالت إنه إذا كان الأب يعمل طبيبًا فهذا لا يعني أن يكون الابن طبيبًا، مضيفة: «نحن في زمن أن ابن الوز ليس بعوام». وتابعت بأن هناك بعض الأهالي حتى الآن يفرضوا على أبنائهم مجال دراسي معين خصوصًا من رب الأسرة لأنه المسيطر ماديًا قائلة: «يحدث من رب الأسرة أحيانًا أن يقول لابنه لو دخلت هذا المجال لن يصرف عليه».

وقالت الدكتورة منى حمدي خبيرة العلاقات الأسرية واستشاري الصحة النفسية، إنه يجب على طالب الثانوية العامة تقرير مصيره الدراسي واختيار الكلية التي يريد الالتحاق بها وليس الأهل، أما بالنسبة للوضع المثالي فإنه يفضل أن يكون هناك تفاهم بين الأهل والأبناء في هذه النقطة، ولو جرى اختيار الكلية بالتوافق فيما بينهم سيكون هذا الحل الأمثل. وأضافت أننا نرى بنسبة كبيرة في الاستشارات والعيادات استمرار مشكلة تحكم الأهل في اختيار الكلية الخاصة بالأبناء أو التحكم فيهم بشكل عام وهذه المشكلة لا زالت مستمرة ونعاني منها ومعظم الاضطرابات النفسية ومشكلات الإدمان تكون بسبب ضغط من الأهل وتدخل شديد في حياة أبنائهم سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وأضافت أن هذا الأمر يسبب مشكلات كبيرة لنفسية الأبناء، ويجب حل هذه المشكلة ومراعاة هذا الأمر من قبل الأهالي.

الشاهد – محمد الباز – حلقة الأربعاء 02-08-2023

(أمني وعسكري . برنامج الشاهد)

مضامين الفقرة الأولى: الجماعات المتطرفة

استعرض البرنامج في بدايته كلمة منسوبة لمرشد جماعة الإخوان المسلمين مصطفى مشهور، وبجانبه صورته: «نحن لا ننتصر إلا بالإرهاب والرعب، ويجب ألا ننهزم نفسيًا من اتهامنا بالإرهاب، نعم نحن إرهابيون».

وتحدث محمد كروم، المنشق عن الجماعة الإسلامية، عن شهادته بشأن العنف الذي تورطت فيه الجماعات التكفيرية. وقال إن بداية التحاقه بالجماعة الإسلامية كانت أنه نشأ في أسرة ملتزمة. وأضاف أنه نشأت في أسرة ملتزمة بشأن الحركات الجهادية، والدي نصر كروم أحد أفراد الجيش المصري، وبعد اغتيال السادات تمت محاكمته ورفته من الجيش، وخرج من السجن العسكري ملتحي بالهيئة التي عليها الجهاديون.

وتحدث عن التحولات التي مر بها والده بعد انضمامه لتنظيم الجهاد. وقال: «كنت مثل أي طفل يرى في والده المثل الأعلى»، مُشيرًا إلى أن والده كان قياديًا بتنظيم الجهاد، واعتاد نقل كل ما يتأثر به إلينا داخل المنزل. وتابع: «كنت طفلًا غير قادر على التمييز بين الخطأ والصواب».

وتابع بأنه ظل فترة ملتصقًا بالشيخ إبراهيم عزت حتى توفي في عام 1954، وفي هذه الأثناء بدأ يلاحظ عليه تحولات غير معتادة، وكان سبب هذه التحولات الشيخ عبد االله السماوي. وذكر أن "السماوي" الأب الروحي لكل الذي انضموا للجماعة الإسلامية عقب ذلك، وكان عنصرًا مهمًا ومؤثرًا في الحركة الإسلامية في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات وحتى أول تنظيم نشأ في عهد حسني مبارك.

وقال إن العناصر التكفيرية التابعة للتنظيم السماوي اندست وسط الأحداث فيما عرف بقضية الفيديو، وقاموا بحرق شارع الهرم. وأضاف أنه عندما حدثت أحداث الأمن المركزي في التسعينيات انقسم التنظيم إلى فرقتين، فرقة رأت أن الأحداث والفوضى التي تمر بها البلاد فرصة ذهبية للقيام بأعمالهم، والفريق الآخر رأى أن التنظيم لم يكتمل بعد، ولن يستطيعوا أن يحققوا ما يريدونه، ولكن تحركوا واستغلوا حالة الفوضى وقيام بعض الجنود بأعمال تخريبية.

وتابع بأن العناصر التكفيرية التابعة للتنظيم السماوي اندست وسط الأحداث "فيما عرف بقضية الفيديو" وحرقوا شارع الهرم، وقاموا بسلسلة حرائق كبيرة في القاهرة، وحرقوا شارع الهرم، والكنيسة الفرنساوي في بولاق، وكانوا يخططون لاغتيال الرئيس الراحل محمد حسني مبارك في أثناء زيارته لمنطقة بولاق أبو العلا.

وذكر أن الأمن تمكن من القبض على 77 عنصرًا من عناصر التنظيم "السماوي" وإيداعهم السجون. وأضاف أنه جرى القبض على التنظيم بعد ارتكاب سلسلة من الجرائم، وكان التنظيم عبارة عن 77 متهمًا وبعد اعترافاتهم اكتملت الصورة أمام الأجهزة الأمنية، وجرى التمييز بين الجرائم التي ارتكبها العساكر والجرائم التي ارتكبها التنظيم، وفشلت محاولة التنظيم وإيداعهم السجن، وكانت أول قضية مدنية تُحال للقضاء العسكري في تاريخ مصر، ثم ردت بعد ذلك لمحكمة أمن الدولة العليا لعدم دستورية المحاكمة.

وعن صورته بجانب والده في المحكمة وهو في قفص الاتهام، قال إن هذه الصورة عقب القبض على والده، وذهب ليرى والده في أثناء المحاكمة ووقف بجانبه في قفص الاتهام، وطلب مني أردد هتافًا وكل من في قاعة المحكمة ردد خلفي وكان الهتاف: «لا إله إلا االله حسني مبارك عدو االله».

ولفت إلى أن الفترة التي انتمى فيها للجماعة الإسلامية كانت عام 1990 وكانت فترة ملتهبة بالأحداث وساخنة. وأضاف أن الجماعة في هذا الوقت أعلنت عن حمل السلاح وتوسعت الأمور، مشيرًا إلى أن عبد الشافي رمضان كان أمير الجماعة في الزاوية الحمراء وقام باغتيال الدكتور فرج فودة. وتابع أن المحامي الإخواني منصور أحمد منصور كان يزور صفوت عبد الغني بسجن العقرب وكان متهمًا في قضية "المحجوب" وكان يوجد جريدة ملقاة على الأرض بها صورة فرج فودة، وطلب منه أن يأتي بها، وسأله: "هل تعرف هذا الرجل؟" قال له: "هذا فرج فودة"، فقال له: "مرتد، وعبد الشافي وأشرف السيد يقتلوه ويخلصوا عليه"، ونقل التكليف لعبد الشافي.

وتحدث عن تفاصيل اغتيال الكاتب فرج فودة، مؤكدًا أنه تم تكليف عبد الشافي، أمير جماعة الإخوان بالزاوية الحمراء، وأشرف السيد باغتياله. وأضاف أن عبد الشافي، كان رجلًا يبيع سمك وكان عريسًا جديدًا وكان له شريكًا وهو أشرف السيد وبدآ في رصد فرج فودة، من خلال طفلين كانا يلعبان الكرة أمام منزله، ووجدا أنه منضبط من منزله لعمله والعكس، مشيرًا إلى أن فرج أبو العلا أحضر لهم بندقيتين واستخدما موتوسيكل في عملية اغتياله أمام منزله.

/ moasher

وتابع بأن سائق فرج فودة طاردهم بالسيارة وسقط الموتوسيكل وسقط عبد الشافي وأغمي عليه، وهرب أشرف السيد، وهو من حاول لاحقًا اغتيال صفوت الشريف، بالخليفة المأمون، كما أنه هو من وضع القنبلة بأتوبيس التحرير وهو من وضعها في هرم خوفو. وأكد أنه جرى القبض عليه في محاولة اغتيال صفوت الشريف وحكم عليه بالإعدام، كما حُكم على عبد الشافي بالإعدام في مقتل فرج فودة.

ولفت إلى أن مجموعة من أعضاء الجماعة الإسلامية اجتمعت على ضرورة القيام بعمل انتقامي يردون به على إعدام عبد الشافي، وبالتالي وقع اختيارهم على اغتيال الدكتور محمد سيد طنطاوي، لأنهم كانوا يرون أنه السبب في تبرير إعدام عبد الشافي، كما أنهم رأوا أنه مثله مثل فرج فودة، حيث كانوا يرونه أنه رجل مرتد باع دينه بدنياه وانحاز إلى صف الباطل، وبالتالي فقد وقع اختيار أعضاء الجماعة الإسلامية على التخلص منه.

وأضاف أن طنطاوي كان هدفًا في متناول أيدي الجماعة الإسلامية، حيث كان يعد هدفًا سهلًا بالنسبة لهم من الناحية العسكرية، حيث لم يكن توجد عليه حراسة كافية وكان من السهل معرفة منزله ومن السهل الذهاب إليه في المشيخة، وسهولة معرفة الكثير من الأماكن التي يتردد عليها، فقد كان الدكتور محمد سيد طنطاوي شخصية دينية عامة يتحرك وعليه حراسات لكنه كان في متناول يد الجماعة الإسلامية أن تتخلص منه.

وأوضح أن المجموعة التي رأت أنها تنتقم لعبد الشافي، قررت قتل الدكتور طنطاوي، لكن موضوع قتل عالم دين هو موضوع جديد على الجماعة الإسلامية، فلو كان الأمر متعلقًا بقتل ضابط شرطة أو لواء، لم يكن ليطلبوا الإذن من مشايخ الجماعة الإسلامية، لأنهم يمتلكون تصريحًا مسبقًا ودائمًا بقتل كل الشرطة.

وأضاف أن أعضاء الجماعة الإسلامية وقع اختيارهم عليه، لأنهم كانوا يعلمون أن والده كان في السجن وكان دائم التردد عليه، وكان يأخذ تكليفات ما بين الداخل والخارج، وأحيانًا كثيرة يطلبون منه أن يسأل المشايخ في العديد من الأمور المتعلقة بالعمل الدعوي وسياسات الجماعة، وبالتالي طلبوا منه تبليغ الإخوة بأنهم سيقتلون الدكتور محمد سيد طنطاوي، ومعرفة رأيهم، قائلًا: «عندما سألتهم عما يتوقعونه برد المشايخ، أكدوا أن المشايخ سيوافقون على اغتيال الدكتور محمد سيد طنطاوي».

وأشار إلى أن أكثر من كان يقابلهم في الزيارات هو الشيخ عبود الزمر، حيث كانت الزيارة تتوافق معه، معقبًا: «كنت أحبه وقد كان عبود الزمر قائدًا، حيث كان من الممكن أن ينزل الزيارة وهو لم تأت إليه زيارة»، لافتًا إلى أن وجود عبود الزمر في الزيارة له هدف آخر عند الجماعة والقيادات، وهي رفع الروح المعنوية للأهالي وحل بعض المشكلات وإعطائهم بعض التوجيهات، فكان لا بد من وجود قائد في الزيارة.

وتابع: «عندما ذهبت للزيارة، وجدت الشيخ عبود الزمر في الزيارة، سلمت عليه وقلت له يا شيخ عبود الإخوة يستأذنونك بقتل الدكتور محمد سيد طنطاوي انتقامًا لأخينا عبد الشافي»، فقال له: «لا؛ محمد سيد طنطاوي رجل ضال مضل يستحق القتل لكن الناس لا يعلمون ذلك، الناس تعلم بأنه عالم دين، فإذا قتلناه ستستخدمه الدولة ضدنا أسوأ استغلال، كما أن آثار قتله السلبية علينا أكبر بكثير من آثار قتله الإيجابية». وأكد أن شرع الجماعة الإسلامية كان يبيح قتل الدكتور محمد سيد طنطاوي، لكنهم كانوا يرفضون قتله لأسباب سياسية.

وتحدث عن كواليس مطلب الشيخ عبود الزمر بقتل الفنان عادل إمام، قائلًا: «عندما سألني الشيخ عبود الزمر عن مدى إمكانية واستعداد الجماعة الإسلامية، فأجبته بأنها تمتلك الاستعدادات والإمكانات»، فقال له: «اقتلوا عادل إمام، وهذا تكليف». وأوضح أنه لم يكن يتوقع أن الشيخ عبود الزمر سيكلفه بقتل عادل إمام، فإما أن يرفض قتل الدكتور محمد سيد طنطاوي، أو يوجه بضرب الشرطة أو أي عمليات أخرى. وأشار إلى أن الشيخ عبود الزمر قال: «عادل إمام مجرم وهو الذي يستحق القتل وعليكم أن تقتلوه».

وأكد أن عادل إمام كان بالنسبة للجماعة الإسلامية رمزًا أو صنمًا علمانيًا أو صرحًا من محاربي الإسلام من خلال الفن وقناعاته الشخصية وعقائده التي يعتقدها، حيث كان لك ما تتصوره الجماعة الإسلامية عن عادل إمام، حيث يعد صديقًا شخصيًا مقربًا للكاتب فرج فودة ويتبنى نفس فكره، لافتًا إلى أن هناك الكثير من فرج فودة وعادل إمام في المجتمع، لكن الجماعة الإسلامية يعتبرونهم دعاة مؤثرين، حيث يوجد شخص قد يكون داعية لكنه غير مؤثر، وهناك شخص آخر تكون كلمته مؤثرة بشكل كبير وترى أفكاره القبول.

وذكر أن مقتل فرج فودة كشف للأجهزة الأمنية الكثير من أعضاء الجماعة الإسلامية الذين لا يعرفون عنهم شيئًا والموجودين في الأحياء الشعبية وغيرها من المناطق، حيث كانت قضية مقتل فرج فودة لا تقتصر على الأربعة الذين قتلوه، بل كان يوجد مربع به عناصر الجماعة الإسلامية متمثل في الشرابية وشبرا والزاوية وحدائق القبة والوايلي.

وزعم أن جماعة الإخوان الإرهابية كانت تستقبل أخبار الاغتيالات بالتهليل والتكبير والسجود شكرًا الله كما فعلت في اغتيال فرج فودة؛ لأنهم يرون أنه سقط عدو من أعداء االله. وأضاف أنه نشر فيديو لداعش، وكان لطفل لا يتعدى 20 عامًا وكان يضع حزام متفجرات، ويقول إنه سيتناول العشاء مع رسول االله بالجنة، مبينًا أن هذا فكرهم.

وأضاف أن الأجهزة الأمنية بدأت في النزول للقبض على أعضاء الجماعة الإسلامية وتمشيط المناطق الموجودين بها، لافتًا إلى أنها كانت فترة عصيبة، حيث يوجد كثير ممن هربوا وكثير ممن جرى القبض عليهم، حيث جرى القبض على 200 فرد من الزاوية الحمراء على خلفية مقتل فرج فودة.

وأشار إلى أن الجماعة عندما قررت اغتيال الكاتب فرج فودة، لأنها كانت تفتح جبهة جديدة للكتاب وأصحاب الرأي بعيدًا عن الداخلية، والتي بدأت بعدها بتفجير الكنائس، وكذلك السياحة والبنوك. وأضاف أن جماعة الإخوان كانت ترى أن هناك خطرًا على الهوية من الكتّاب وأصحاب الرأي ولهذا اتخذت قرارًا بتصفية أعلى هؤلاء، وفرج فودة كان البداية. وأكد أنه كان على رأس قائمة الاغتيالات فرج فودة، وعادل حمودة، والمستشار محمد سعيد العشماوي، والدكتور نصر حامد أبو زيد، مشيرًا إلى أن المعلومات الموثوق فيها أن هناك تحركًا جديًا وفعليًا لذلك، وكان هناك رصد؛ ولكن المجموعة التي ستنفذ جرى القبض عليها ورآهم في المعتقل وهم من أخبروه بمكان سكنه.

وأكد أن الجماعة كانت تضعهم في مجتمع مغلق وتكفر رجال الدين وشيوخ الأزهر، حتى أنها كفرت الشيخ الراحل محمد متولي الشعراوي، بسبب تصديه لأفكار الجماعة، وحتى يكونوا هم مصدر المعرفة الوحيد، مشيرًا إلى أنهم كانوا يقولون على علماء الأزهر رجال سلطة وباعوا دينهم بدنياهم مقابل الراتب والمكاسب الدنيوية وينفذون ما يقول لهم الحاكم.

وأوضح أن الجماعة الإسلامية في هذا التوقيت أعلنت العمل المسلح وفي نفس الوقت وسّعت دائرة الحرب وأدخلت بها السياحة والبنوك والشرطة، لافتًا إلى أن التوجيه العام للجماعة الإسلامية في ذلك التوقيت يتضمن أننا في مرحلة جهاد مسلح ضد الدولة وأنظمتها وأفرعها.

وتابع بأن عبود الزمر كان رمزًا يسمع عنه الجميع، وسقف المجموعات التكفيرية كلها، وكان نجم الجماعات الإسلامية في هذا الوقت، وأشهر سجين سياسي في العالم، وارتبط اسمه بقتل رئيس جمهورية، والأهم أنه كان يجري تجهيزه لتولي الرئاسة خلفًا للرئيس السادات في 1981.

وتحدث عن خطة عبود الزمر للإطاحة بمبارك. وقال إنه كان هناك بيان للثورة وشريط فيديو مسجل بشكل وصوت عبود الزمر، لإعلان تنصيب نفسه رئيسًا للجمهورية، وبعد قتل السادات كان المخطط أن يقتحموا مبنى الإذاعة

والتليفزيون ويذيعون بيان الثورة، وكانوا سيقومون بخداع الشعب المصري بأن الجيش هو الذي استولى على السلطة لأن عبود كان يرتدي الملابس العسكرية. وتابع بأنهم كانوا بهذه الحركة سيخدعون الجميع أن الجيش سلم السلطة لهؤلاء وأن الرئيس الجديد قائد من قيادات الجيش اسمه عبود الزمر، وكانت مجموعة اقتحام مبنى الإذاعة بقيادة عصام القمري، وكان آنذاك ضابطًا في الجيش المصري، ومن أعنف الضباط وقتل في عام 1988.

وتابع بأن الجماعة عام 1989 قررت اغتيال زكي بدر، وزير الداخلية وقتها، عند كوبري الفردوس، وجرى تكليف ممدوح علي يوسف، وجمال أبو رواش، وكان طبيبًا، وشخص آخر، وكانوا في ميدان العباسية، مشيرًا إلى أن ممدوح علي يوسف كان مطلوب القبض عليه وقتها. وأشار إلى أن التكليف بالاغتيال ذهب لجمال، الذي بكى من الفرحة وسجد شكرًا لله في ميدان العباسية، وعرضهم للقبض عليهم لأنهم كانوا مطلوبين.

وعن سجودهم، قال لأنهم اصطفوهم لمرتبة الأنبياء والصديقين والشهداء، وبعد ساعتين من الاغتيال كان سيجري اقتحام مبنى أمن الدولة، عن طريق محمد صبرة، الذي كان ينتمي للجماعة، وكان يُسمى "الشهيد الحي"، لافتًا إلى أن "ممدوح يوسف" لغّم "محمد صبرة"؛ لأنه بعد محاولة اغتيال زكي بدر كانت القيادات الأمنية ستجتمع في مبنى لاظوغلي وصبرة يدخل ويفجر نفسه. وأوضح أن المتفجرات التي بحوزة جمال أبو رواش كان بها رطوبة فأشعلت سيارة الوزير، ولم تنفجر، وجرى ضبطه، كما ألقي القبض على صبرة في محيط مبنى الوزارة، مؤكدًا أن الرطوبة أنقذت مصر من تفجيرات عدة.

بالورقة والقلم – نشأت الديهي – حلقة الأربعاء 2023-08-02

(أمني وعسكري . برنامج بالورقة والقلم)

مضامين الفقرة الأولى: القضية الفلسطينية

تساءل الإعلامي نشأت الديهي: «هل عادت القضية الفلسطينية مجددًا على الساحة بعدما قد توارت عن الأنظار بعد الربيع العربي وظهور قضايا أخرى على الساحة؟». وذكر أن عودة القضية الفلسطينية إلى بؤرة الاهتمام العربي ظاهرة إيجابية، مبينًا أن العودة كانت من أجل المصالحة الفلسطينية بين عناصر المقاومة والسلطة الفلسطينية من أجل التوحد لإيقاف التناحر والتنابز بنين الفلسطينيين. وشدد على أنه لا يمكن قراءة المشهد الفلسطيني بعيدًا عن الوضع الداخلي الإسرائيلي وما يحدث فيه من صراعات بدأت منذ وصول اليمين المتطرف إلى سدة الحكم، والتظاهرات الإسرائيلية.

قال الدكتور عبد المنعم سعيد، عضو مجلس الشيوخ، إن الجانب الفلسطيني سئم من المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي بسبب حالات الاستيطان والاعتداءات المستمرة، ولذلك بدأت تعود عمليات المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف أن وجهة النظر الإسرائيلية للقضية الفلسطينية بدأت تعود مرة أخرى إلى رؤية 1948، حيث تريد إسرائيل إنشاء دولتها من نهر الأردن إلى البحر المتوسط، وبمنطق "الجلوس في المنزل"، مشيرًا إلى أن هناك -خلافًا كبيرًا في إسرائيل في الوقت الحالي حول القضية الفلسطينية. وأشار إلى أن الانقسام الفلسطيني الفلسطيني ليس انقسامًا بين فتح وحماس، أو بين قومية وطنية وأيديولوجية دينية، ولكنه انقسام قائم على خلاف أساسي حول الاستراتيجية الوطنية. وأضاف أن الأهداف واحدة وهي تحرير الأراضي الفلسطينية، وإقامة الدولة،

ولكن طريقة تنفيذ هذه الأهداف تؤدي إلى حدوث بعض الخلافات والانقسامات بين الفصائل الفلسطينية.

ولفت إلى أن مصر أجرت العديد من محاولات المصالحة، وبعض الدول الأخرى مثل السعودية والجزائر وقطر وتركيا، ولكن العلاقات الفلسطينية المصرية هي خاصة بحكم كثير من الأمور، وهذا يرشح القاهرة للعب دور بارز في إتمام المصالحة. وذكر أن استضافة مدينة العلمين الجديدة المصالحة الأخيرة لها رمزية، وتعنى أن بناء الدولة يستلزم جهودًا كبيرة. ولفت إلى أن المنعطف الإسرائيلي على الجانب الفلسطيني سيكون غاشمًا ومن الصعب مواجهته، ما دعا أمريكا إلى تعزيز التطبيع السعودي الإسرائيلي.

وأشار إلى ضرورة احتكار الدولة الفلسطينية للسلاح وألا يكون منتشرًا في أيدي المقاومة، مستدلًا بأنه كلما كانت هناك محاولة للاتفاق بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تعمل على حركة حماس على نسفه عبر العمليات العسكرية، لافتًا إلى أن حال حدوث عملية عسكرية يجب أن يكون هدفها استراتيجي وسياسي، مبينًا أنه حدث ما أسماه "تطعيم ضد النار"، بما يعني أنه حال حدوث تصعيد عسكري غاشم تصدر الإدانات ثم تنخفض وتيرة التصعيد، ثم يبدأ الحديث عن البطولات العسكرية للمقاومين، وذلك دون أي تقدم في القضية.

وقال الدكتور محمد كمال، أستاذ العلوم السياسية، إن القضية الفلسطينية تواجه تحديًا كبيرًا على المستوى الدولي والإقليمي، في ظل الظروف الدولية الصعبة، مشيرًا إلى أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بادين هي امتداد لإدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما، ولديها نفس الرؤية القديمة للتعامل مع هذه القضية، وتسعى هذه الإدارة في الوقت الحالي إلى عدم حدوث تصعيد يؤثر في استقرار الإقليم، وتشجيع عمليات التطبيع بين تل أبيب والدول العربية. واستبعد أن تسعى الإدارة الأمريكية إلى حل القضية الفلسطينية، كما أن روسيا والصين ليس لديهما القدرة على أداء دور الوسيط بين فلسطين وإسرائيل في ظل تأزم الوضع العالمي.

وأشار إلى أن الدول العربية خلال السنوات الأخيرة بدأت تنظر إلى الداخل، وبدأ منطق الدولة والمصلحة الوطنية هو السائد، خاصة بعد أحداث الربيع العربي، في ظل ظهور تحديات تواجه الدول العربية مثل الإرهاب، والتوغل الإيراني والدور التركي المتزايد. ولفت إلى أن الأجيال الشابة لم تعد تهتم بالقضية الفلسطينية بصورة مماثلة للسابق، وهذا يعني أن هذه القضية لم تعد محل ضغط من الرأي العام والشارع على الدول العربية.

ولفت إلى أن الداخل الإسرائيلي تغير تمامًا عما كان منذ 15 عامًا لأنه حتى أصبح اليمين المتطرف العنصري أصبح لها السيطرة، مبينًا أن هذه الحكومة اليمنية مثل "دراكولا مصاص الدماء"، مشيرًا إلى أن هذه الحكومة الإسرائيلية تعيش على دماء الفلسطينيين والاعتداء على منازلهم. وبيّن أن هذه الدلالات تفرض رؤية مغايرة للتعامل مع القضية الفلسطينية. ونوّه بضرورة أن يكون هناك اهتمام على كيفية إدارة الصراع وليس حل الصراع، لا سيما أن الأمور قد تنفجر في أي لحظة.

وقال الدكتور أيمن الرقب، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس، إنه لم يكن متفائلًا بالجولة الحالية من المفاوضات بين الفصائل الفلسطينية التي تُجرى في مدينة العلمين، خاصة أن رؤية الرئيس محمود عباس تتمثل في إعداد حكومة وحدة وطنية، ووجود سلاح واحد في فلسطين، لأن "أبو مازن" يخشى تكرار ما حدث في قطاع غزة عام 2007. وأضاف أن تنفيذ شروط محمود عباس صعب تقبلها من الفصائل الفلسطينية، ولذا حاولت القاهرة الوصول إلى تفاهمات وسط مثل إعداد حكومة تكنوقراط، بدلًا من حكومة وطنية.

ونوّه بأن حماس لن تقدم تنازلات مجانية للاحتلال الإسرائيلي، رغم إمكانية وجود قنوات اتصال بين الجانبين، على حد زعمه. وعقب المذيع بأن هذا لا ينفي وجود تفاهمات واضحة بين حماس وتل أبيب.

وأكمل بأنه لا نستطيع أن يقول إن غزة تدار بدون التواصل مع إسرائيل؛ قائلًا: «نحصل على الرقم القومي من إسرائيل وعندما يصدر الشاب بطاقة هوية يجب أن تصل إلى إسرائيل وكذلك جواز السفر، لذلك أنت مرتبط بحبل

/ moasher

سُري مع إسرائيل شئت أم أبيت».

وأوضح أن مصر استشرفت الخطر عام 2005 واستدعت كل الفصائل ومارست ضغوط لتشكيل كيان قيادي لمنظمة التحرير يمثل كل الفصائل والجميع وافقوا على ذلك ولكن الاتفاق أفسد؛ وكانت هذه التجربة الخط الرئيسي لإنهاء الانقسام. ولفت إلى أنه بعد انقلاب 2007 عادت محاولات القاهرة للتوصل على ورقة تفاهمات؛ وقعت فتح عام 2009 وحماس وقعت عام 2011 بعد أن اعتقدت أن الأوضاع في مصر تغيرت، بينما من عام 2011 إلى عام 2016 كان موجود الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما في السلطة بعد تعثر هيلاري كلينتون في الوصول إلى السلطة.

ولفت إلى أن مصر استشرفت الخطر قبل أن يأتي الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، ما دعاها إلى دعوة الفصائل الفلسطينية إلى الحضور للقاهرة لإنهاء الانقسام، وجرى الاتفاق على بدأ تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية، وعندما جاء "ترامب" أفشلت الجهود المصرية مرة أخرى التي كانت تسعى إلى توحيد السلطة في قطاع غزة والضفة الغربية.

وأكد الدكتور جهاد الحرازين، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس، أن القضية الفلسطينية اكتسبت زخمًا دوليًا كبيرًا بعد ظهور الربيع العربي، في عام 2012، واستطاعت أن تحصل على عضوية مؤقتة في الأمم المتحدة، ورُفع علم فلسطين. ولفت إلى أن ذلك لا ينفي وجود سياسة الكيل بمكيالين من الجانب الغربي، منوهًا بأن هنام مسارات قانونية ودبلوماسية تقوم بها القيادة الفلسطينية من أجل الاعتراف بالاحتلال إسرائيل، واستصدار قرار من محكمة العدل الدولية يدين جرائم وانتهاكات الجانب الإسرائيلي، لافتًا إلى وجود 44 دولة مؤيدة للموقف الفلسطيني بينما 11 دولة ضده، متوقعًا أن يكون هناك رأيًا استشاريًا حتى منتصف عام 2024 يؤكد أن سياسات إسرائيلية مدانة، بما يتسبب في وجود مُتغير دولي جديد.

ولفتت إلى أن الانقسام بين الفصائل الفلسطينية جاء عبر قرار إقليمي وليس عبر قرار فلسطيني داخلي، مستشهدًا بخطط كونداليزا رايس في تنفيذ خطة الفوضى الخلاقة في الإقليم، وتسببه في تبوأ تنظيم الإخوان المنطقة العربية. واستدل في ذلك باستمرار نقل حقائب ممتلئة بالدولارات من مطار بن غوريون إلى قطاع غزة وتُسلم إلى حماس من أجل تعزيز الانقسام الفلسطيني، حتى قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: «لن أسمح بإنهاء الانقسام الفلسطيني»؛ لذلك وجدنا كلمة إسماعيل هنية رئيس حركة حماس لم تبد أية مرونة تجاه إنهاء الانقسام.

وثمّن الدكتور جمال عبد الجواد، مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية، إجراء جولة جديدة من المفاوضات بين الفصائل الفلسطينية في مدينة العلمين الجديدة، للتأكيد على عدم شرعية الانقسام، مشيرًا إلى أن هناك 21 محاولة لإنهاء الانقسام، ولم تنجح جميع هذه المحاولات.

وشدد على ضرورة عدم تعليق آمالًا كبيرة على تحقيق المصالحة الفلسطينية في ظل الواقع الراهن، مشيرًا إلى أن الانقسام الحالي في فلسطين حدث من قبل في ألمانيا، وكوريا، والانقسام عندما يحدث مُعزز بأيديولوجية، فلا ينتهي بصورة طواعية، مبينًا أن ألمانيا لم تتوحد إلا بعد حدوث زلزال كبير وهو انهيار الاتحاد السوفيتي. ولفت إلى أن المصالحة الفلسطينية لن تحدث قريبًا، ويجب بذل الجهد لإنهاء الانقسام بدون تعليق الآمال الكبيرة على تحقيق هذا الأمر في وقت قريبها الأمر، مشيرًا إلى أن تل أبيب لم تعد معنية بالمفاوضات، ولم تعد أيضًا حماس تقاوم الاحتلال، وتحولت إلى سلطة أمر واقع معنية بالحفاظ على الهدوء في قطاع غزة، وتسيير حياة الناس، مؤكدًا أن حماس لم تعد حركة مقاومة.